

85- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:00:00](#) وعلى اله وصحبه اجمعين. احببتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار - [00:00:36](#) العلماء في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم. وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله شيخنا واهلا ومرحبا بكم احبتي المستمعين الكرام نبدأ هذه الحلقة شيخنا الكريم بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة المستمعين الكرام - [00:00:52](#)

يقول فيه هل يرث الرجل اولاده اذا كان زواجه بغير عقد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:01:11](#)

اما بعد فاذا كان مراد الاخ السائل بغير عقد اي ان العقد لم يكتب لكن لفظ به العقد صحيح اذا تمت شروطه وحينئذ يرث لكن لا بد من توثيق العقد - [00:01:30](#)

من الجهات الرسمية واما اذا كان مراده بقوله بغير عقد انه لم يتم العقد الشرعي فان هذا النكاح يعتبر باطلا ولا يترتب عليه اثره من الارث وغيره جزاكم الله خيرا شيخنا واحسن الله اليكم. هذا سائل ايضا يقول علي دين بسيط جدا من قبل ثمان سنوات ولم اعرف اين ذهب صاحبه ما الذي - [00:01:49](#)

يجب علي ان افعل بهذا المال الان الواجب عليك الاجتهاد والتحري في البحث عن صاحب هذا الدين فاذا اجتهدت ولم تجده فانك تتصدق به بالنية عنه ولو فرض انك علمت به فيما بعد - [00:02:19](#)

فانك تخيره فان شاء امضى هذه الصدقة التي تصدقت عنه وانشاء اخذ حقه من هذا المال وكان ثواب الصدقة لك احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:02:42](#)

هل صلحوا الرأس من وسطه بدون اه شعر من تشويه الخلقة؟ وهل كان هذا موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ افتونا بارك الله فيكم اه الصلح قد يكون بسبب افة من مرض ونحوه - [00:03:04](#)

وقد يكون بسبب الكبر وهو موجود في بني ادم منذ خلقهم الله تعالى ويدل على ذلك قصة النفر الثلاثة من بني اسرائيل وكان احدهم اقرع قد ذهب شعر رأسه فقال له الملك - [00:03:20](#)

اي شيء احب اليك قال شعر حسن تماسح على رأسه واعطي شعرا حسنا احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. هذا ايضا سائل من احد الاخوة قرأ كلاما للشيخ العلامة محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى. يقول لم افهم هذا الكلام. يقول اه انني قرأت اه في حكم - [00:03:42](#)

الكلم اه جواب فضيلة حينما قال ان كفه لاجل الصلاة فانه يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم وامرت ان اسجد على سبعة اعظم ولا اكف ثوبا ولا شعرا - [00:04:07](#)

وان كان قد كفه لعمل قبل ان يدخل في الصلاة او كفه لكثرة العرق وما اشبه ذلك فليس بمكروه. اما اذا كان كفه لاجل انه طويل فينبغي عليه تقصيره حتى لا يدخل في الخلاء - [00:04:20](#)

يقول في سؤالي اشكل فهمي لجواب العلامة ابن عثيمين رحمه الله نرجو ايضا حذاري جزاكم الله خيرا اه كف الثوب وهو رفعه وهو التشمير قد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:33](#)

اذا كان لاجل الصلاة فاذا كان الكف لاجل الصلاة فهذا مكروه باتفاق العلماء لقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا اكف ثوبا ولا شعرا واما اذا كان الكف لاجل عمل - [00:04:47](#)

عمله الانسان قبل الصلاة فانه لا يدخل في ذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم واخبر ان ذلك اذا قصد به الانسان الصلاة - [00:05:08](#)

ولان هذه الهيئة ما يجب من التواضع والخشوع لله تعالى والفقهاء رحمهم الله يرون ان النهي عن الشعر والثوب ولو لعمل قبل الصلاة وهذا هو مذهب الجمهور فيقولون ان كف الثوب - [00:05:26](#)

والشعر منهى عنه مطلقا ولو كان لعمل قبل الصلاة وذهب بعض اهل العلم وهو مذهب الامام مالك رحمه الله الى ان الكراهة فيما اذا كفه لاجل الصلاة اما اذا كان لعمل قبل الصلاة - [00:05:55](#)

فلا حرج في ذلك وهذا هو مراد شيخنا رحمه الله في كلامه فانه قد قسم الكف الى ثلاثة اقسام القسم الاول ان يكف الثوب لاجل الصلاة فهذا منهى عنه والقسم الثاني ان يكف الثوب لعمل قبل الصلاة - [00:06:17](#)

حول عرق ونحوه فلا يدخل في ذلك لان هذا الكف لم يقصد به الصلاة والقسم الثالث ان يكون سبب الكف هو طول الكم فهذا ايضا لا يدخل لكن عليه ان يعالج ذلك - [00:06:39](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. بعضهم يأتي ربما توشأ للتو وكان كمه مشمرا من اجل الوضوء. فهل هنا يعني ويصلي وهو بهذه الطريقة. عليه ان ينزل قمة وهذا ليس لاجل عمل. الذي يرخص فيه اذا كان كفه لعمل قبل الصلاة. واما - [00:06:56](#)

الوضوء فعليه ان يعيده كما كان شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول ما هي الدعوات التي تجلب الرزق في اسباب الرزق لم يرد دعاء معين مخصوص في جلب الرزق - [00:07:17](#)

لكن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله تعالى من الفقر ويسأل الله تعالى قضاء الدين وكان من دعائه عليه الصلاة والسلام بين السجدين في الصلاة اللهم اغفر لي وارحمني وارزقني - [00:07:31](#)

وكذلك مما يستجلب به الرزق الاستغفار كما قال الله تعالى عن نوح عليه الصلاة والسلام انه قال لقومه فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا - [00:07:51](#)

وقال هود عليه الصلاة والسلام لقومه وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتنعكم متاعا حسنا الى اجر مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله فكثرة الاستغفار من اسباب جلب الرزق ولهذا جاء في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:08:14](#)

من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. آآ هذا ايضا سؤال من احدي الاخوات تقول هل يجوز وضع الصدر على الشعر - [00:08:35](#)

اثناء الصيام علما ان الماء الذي وضعته في الصدر اه قد غليته بالثوم والبصل لا حرج في ذلك وليس هذا من المفطرات ليس اكلا ولا شربا ولا في معنى الاكل والشرب - [00:08:54](#)

لكن اذا كان الثوم والبصل رائحته ظاهرة وبينه فانها تزيله وقت الصلاة لان الانسان ينهى ان يقرب المسجد او مواضع السجود وفيه رائحة كريهة لان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم - [00:09:11](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا هذا سائل اخ من مصر يقول انا عندي محل مفروشات في مصر مفتوح من سنة بالضبط وقيمة البضاعة الموجودة فيه تتراوح ما بين مئة الى مئة وسبعين الف جنيه - [00:09:37](#)

تقل او تزيد كل فترة يقول فكم قيمة الزكاة المفروضة على هذا المحل؟ وما هو موعد اخراجها فاذا حال الحول على هذه البضاعة فانه يقومها بما تساويه ويخرج زكاتها فلينظر في اي شهر - [00:09:52](#)

بدأ تجارته فيعتبر هذا الشهر هو ابتداء الحول فاذا مضى عليه سنة في الاشهر الهلالية فانه يخرج الزكاة ويقوم هذه البضاعة بما يبيعه

بها ولا يعتبر ما اشترى به المعتبر - 00:10:15

والقيمة السوقية القيمة الشرائية فلو اشترى السلعة في عشرة وكان يبيعها بخمسة عشر فانه يزكي خمسة عشر ولهذا لما قيل الامام احمد رحمه الله ما احسن قول ابن عباس زكي ما اشتريت به - 00:10:38

وقال رحمه الله احسن منه قول عمر قومه ثم زكه احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا هذا سائل يقول عندي ثلاثة اولاد هل يجزئ ان اذبح عنهم عقيقة - 00:11:04

بقرة لابد ان تكون العقيقة من الغنم العقيقة لا يجزئ فيها شرك في دم اي انه لا يجزئ فيها الاشتراك فلو ولد له اولاد وذبح بعيرا عقيقة عنهم فان ذلك لا يجزئ - 00:11:20

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة بان العقيقة فداء فهي فداء نفس بنفس يلزم فيها التقابل والتكافؤ ان تكون نفسا بنفس فاما الاشتراك فيها فانه لا يجزئ. نعم - 00:11:40

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اه ايضا هذا سائل يقول هل ايقاظ الولد الذي عمره سبع سنوات الى صلاة الفجر واجب وكيف الطريقة قد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مروا اولادكم بالصلاة لسبع - 00:12:05

واضربوهم علي هذه عشر وفرقوا بينهم في المضاجع فاذا بلغ الصبي سبعا فانه يؤمر بالصلاة ويؤمر بما تشترط له الصلاة من الطهارة وغيرها وان يصلي مع الجماعة ايضا ان تيسر - 00:12:23

لكن لا يشق عليه في ذلك لانه غير مكلف ولان التشديد عليه ولا سيما في صلاة الفجر قد يكون سببا لتنفيذه من الصلاة وكرهته لها فيؤمر بها شيئا فشيئا حتى تألف نفسه الصلاة - 00:12:42

وتعتاد هذا الامر. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا هذا سائل يقول ما رأيكم فيما يتصدق بمبلغ ويشرك معه في اجر هذه الصدقة كل من ينشر مقطعا ما - 00:13:06

مثل هذه الامور ليس لها اصل. اعني هذا العمل لا اصل له وينبغي للانسان ان يجعل ثواب العمل الصالح نفسه ولم ينقل عن السلف رحمهم الله انهم كانوا يهدون ثواب الاعمال الصالحة - 00:13:20

في غيرهم فمثل هذه الامور من نشر هذا المقطع فله كذا او كذا. كل هذا من الامور التي ليس لها اصل من الشرع فالمشروع عن يجعل الانسان ثواب العمل الصالح لنفسه - 00:13:39

واذا اراد ان ينفع غيره من المسلمين فان افضل ما ينفع به هو الدعاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - 00:13:56

صدقة جارية او علم ينتفع به يعني من بعده او ولد صالح يدعو له بل قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - 00:14:09

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم لكن لو فرض ان الانسان فعل هذا فان الثواب يصل لكن هذا ليس من الامور المشروعة احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - 00:14:25

هذا السائل يقول انا اصلي الشروق وبعدها مباشرة اصلي صلاة الضحى هل فعلي هذا صحيح صلاة الشروق هي صلاة الضحى كما صلاه الانسان بعد زوال النهي يعني بعد ارتفاع الشمس قيل رمح يعني بعد طلوع الشمس - 00:14:41

في خمس عشرة دقيقة تقريبا هو صلاة الضحى ويمتد وقتها الى ما قبل الزوال بنحو عشر دقائق وتسميتها بصلاة الشروق او بصلاة الاشراف هذه التسمية ليس لها اصل في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا في كتب اهل العلم - 00:14:59

وانما هي من اصطلاحات عوام الناس فكل ما فعل من بعد زوال وقت النهي الى ما قبل الزوال فهو صلاة ضحى جزاكم الله خيرا شيخا واحسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول - 00:15:22

يا شيخ سامي حفظكم الله كيف يصلي المغترب في مكان ما فيه مساجد؟ هل يقصر ويصلي بمكان سكنه؟ افتونا جزاكم الله خيرا واذا لم يكن حوله مساجد فانه يصلي وحده - 00:15:38

ويقصر الصلاة حينئذ لان الانسان من حين ان يخرج من بلده الى ان يرجع اليه فهو مسافر وان كان حوله مساجد او جماعة يصلون فيصلي معهم وحينئذ يتم الصلاة اذا كانوا يتمون الصلاة - [00:15:53](#)

واما اذا لم يكن حوله مساجد او جماعة يصلون فانه يصلي وحده ويقصر الصلاة وله ان يجمع ايضا لكن الافضل الا يجمع الافضل ان يصلي كل صلاة في وقتها لكن لو احتاج الى الجمع - [00:16:14](#)

او جمع فلا بأس. لكن تركه افضل الا لحاجة واما القصر فله ان يقصر احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. نختم بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة يقول يا شيخ انا لا اعرف اقرأ القرآن. هل يجوز ان اسمعه فقط - [00:16:33](#)

اذا كان لا يعرف القراءة والكتابة المشروع له ان يتعلم بل يجب عليه ان يتعلم من القرآن ما تقوم به صلاته من الفاتحة وقصر السور واما اذا كان لا يحسن النطق - [00:16:50](#)

ولا يقيم الحروف فانه يتعلم اما من معلم واما لسماع القرآن من الاذاعة او من غيرها من وسائل الاعلام احسن الله اليكم. شيخنا بارك الله فيكم. بهذه الاجابة احببنا الكرام نصل الى نهاية هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الدكتور سامي بن محمد الصغير - [00:17:09](#)

وهيئة كبار العلماء فشكر الله له وزاده الله علما وفقا وتوفيقا وشكر الله لكم حسن متابعتكم احببنا الكرام. نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - [00:17:36](#)

من اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية شكرا لكم مرة اخرى احببنا. حتى الملتقى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى. نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:50](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:18:09](#)